

أحمد عبد العزيز يكتب : السلمية الإيجابية بالفعل أقوى من الرصاص



السبت 14 يونيو 2014 م 12:06

نافذة مصر

لا أجد غير نظرات الشفقة أعمق بها أولئك الأنقياء الذين يدعون إلى حمل السلاح لتسريع وتيرة الجسم في مصر !! من السهل جدا أن تعرف من تأتي بالسلاح، لكن هل من السهل أن تدبر الأموال التي ستشتري بها هذا السلاح ؟! طبعا .. من الممكن جدا أن تجد من يعطيك ثمن السلاح، لكن عليك بالمقابل أن تؤمن بأنك . في هذه اللحظة . قد وضعت روحك في يده، أو قل في (جيبيه)، وأعطيته صكا غير مشروط للتلذيع بك، بل والقتال لحسابه إذا لزم الأمر .. السلمية الإيجابية بالفعل أقوى من الرصاص، لأن (سلميتك) سلاح ذاتي لا يعنده لك أحد، ولا تدفع ثمنه لأحد، ومن ثم فأنت (حر) تماما، ولا سبيل لأحد عليك ..

أنت حر طالما أنك تمارس السلمية الإيجابية، وبالمقابل، فأنت لست حر طالما استعنت بسلاح غيرك لتحقق هدفك، فمن أعادك يمكنه التخلصي عنك لأي سبب، وحتى بدون سبب ..

نحن في نعمة .. نعمة (حرية الإرادة والقرار) مهما بلغت التضحيات ..

فأنت لست مضطرا . عندما يتحقق النصر . أن تسد فاتورة انتصارك لأحد ..

بكفيك جدا أن تسجد لله سجدة شكر، ثم تنهض؛ لتقيم العدل، وتحمل الناس على اتباع أمر الله بالمعروف، وتعامل بكل ندية مع الأمم الأخرى ..

نسألت أن أسأل: في بلد (مكشوف) كمصر، أين ستقيمون (معسكرات) التدريب لآلاف (المقاتلين) ؟!